

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

2638 - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال : حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود قال : .

كان فإذا يقوم ثم الليل أول ينام كان : فقالت بالليل A ا رسول صلاة عن عائشة سألت Y من السحر أوتر ثم أتى فراشه فإن كانت له حاجة المرء بأهله كان فإذا سمع الأذان وثب فإن كان جنباً أفاض عليه الماء وإلا توضأ ثم خرج إلى الصلاة .

قال أبو حاتم B ه : هذه الأخبار ليس بينها تضاد وإن تباينت ألفاظها ومعانيها من الظاهر لأن المصطفى A كان يصلي بالليل على الأوصاف التي ذكرت عنه ليلة بنعت وأخرى بنعت آخر فأدى كل إنسان منهم ما رأى منه وأخبر بما شاهد وا ج ل وعلا جعل صفيه معلماً لأمتة قولاً وفعلًا فدلنا تباين أفعاله في صلاة الليل على أن المرء مخير بين أن يأتي بشيء من الأشياء التي فعلها A في صلاته بالليل دون أن يكون الحكم له في الاستئذان به في نوع من تلك الأنواع لا الكل K إسناده صحيح على شرط الشيخين